

المصدر :

الرياض

التاريخ :

٦-٢-١٩٦٣-٣

العدد : ١٣٩٧٠

الصفحات :

١٠

المسلسل :

٥٥

في ذكرى اليوم الوطني

تشكيليو وفوتوغرافيو تبوك يرسمون للوطن

التشكيلية منى الحسيني: اليوم الوطني بالنسبة لنا إبداع متجدد بروائع المشاعر الأصيلة والمعاني السامية

تبوك - عطا الله العمراني - سمة الشامان :

الرياض، مكاتبة خاصة في قلوب الفنانين والفنانات التشكيليين يرسمون فيه وله أسدق المشاعر وأجمل اللوحات لتلقى شاهداً على مشاعر الحب وصدق الانتماء. وما المشاركة في ذكرى توحيد وتأسيس المملكة إلا تعبير صادق عن حب وولاء، إخلاص ووفاء لهذا الوطن المعطاء. هذا الحب الذي به يتألق ومع الإبداع في سماء وطن احتضن الجميع على ترابه فهم مواطنون قبل أن يكونوا تشكيليين.

«الرياض، التقت ورصدت مشاعر عدد من الفنانين والفنانات التشكيليين والفوتوغرافيين في تبوك فمن جانبه عبر رئيس لجنة الفنون التشكيلية جمعية الثقافة والفنون راشد الزهراني عن مشاعره بقوله: اليوم الوطني مناسبة غالية تميز علينا كل عام معها تتجدد مشاعر الحب والانتماء والولاء لهذا الوطن العزيز الذي أكرمه الله بنعمة الأمن والاستقرار والتطور المستمر برعاية الله ثم بقيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وهو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهما الله. وبهذه المناسبة سوف يكون هناك فعاليات عديدة تتمثل في إقامة معارض فنية يشارك فيها أكثر من ٣٠ فناناً وفنانة أيضاً سوف يكون هناك فعالية مرسم للأطفال يشاركون فيه برسوماتهم للوطن.. واثني أسأل الله العلي القدير أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء وأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة.

أما الفنان الفوتوغرافي عطا الله الحويطي والذي يشارك بعرض فوتوغرافي يهدئه المناسبة يقول: اليوم الوطني مناسبة عزيزة على قلوبنا تعيد إلى ذاكرتنا ما كانت عليه الجزيرة العربية من فوضى وقرقة وشتات وتناحر، وما وصل إليه من أمن ورخاء واستقرار يأتي هذا بفضل الله تعالى ثم بفضل مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - الذي استطاع أن يبني هذه الدولة على أسس صخرية حديثة يرسى دعائم الأمن والعدل والاستقرار في روعها الشاسعة، معتمداً على كتاب الله وسنة نبيه محمد وما أعظم هذا اليوم الذي ننتهز مناسباته الكريمة لتجدد الولاء والطاعة لولاة الأمر ملتئين حول قيادتنا بروح التلاحم والتكاتف واقفين في وجه كل من يحاول مساس عقيدتنا ووطننا. وعن دورنا كمصورين فوتوغرافيين يجب علينا أن ننقل من خلال عين الكاميرا إلى العالم ومن خلال مشاركاتنا الخارجية أملاً فنية تبرز التطور والحضارة والنهضة التي تشهدنا بلادنا والتي جعلتها اليوم بين مصاف الدول المتقدمة المتحضرة. فهنيئاً لنا بحكام هذه البلاد ومنيناً لنا بهذا الوطن الغالي.

ويقول الفنان التشكيلية سعد لافي العنزي.. اليوم الوطني مناسبة عظيمة لكل مواطن أن مشاعرنا في هذا اليوم كلوحة فنانا تمتاز فيها ألوان الطيبة الساحرة المتميزة بعمق التراثي الخالد وروعة احساس المتجدد انها السعودية تلك الأرض المعطاءة تلك الأم الحنون التي زرعت فينا حب الخير والطيبة أرض الحرمين الشريفين مهبط الوحي قبلة المسلمين جاء من رحمها المعطاء والعلماء تلك هي بلاي السعودية.. ويبقى أن اليوم الوطني يجدد ذكرى قائد عظيم وحد هذه البلاد وبني مجدها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وبهذه المناسبة أقدم أجمل التهاني والتبريكات إلى مولاي خادم الحرمين الشريفين وإلى ولي عهده الأمين وإلى الشعب السعودي الكريم.

الفنان عايض الكتاني عبر عن هذا اليوم بمشاعر صادقة وقال أن ذكرى توحيد هذا الوطن ذكرى عزيزة علينا جميعاً وعلى كل مواطن سعودي ينتمي إلى هذا الوطن الكريم الغالي فمئذ جاء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ووجد كيانها والمملكة تنعم بخيرات كثيرة في شتى المجالات والتواحيق وهذه مناسبة عزيزة علينا كفنانين وفرصة عظيمة لتعبر عن حينا وولائنا لهذا الوطن الذي أتمم الله به علينا وبقيادة كريمة وجعلنا كتاب الله وسنة نبيه ساروا على خطى القائد الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. فمهما رسمنا لهذا الوطن فلن نؤفقه حقه فهو يستحق منا الكثير الكثير.

ويتسق مشاعر الانتماء الوطني والوفاء عبر عدد من تشكيليات تبوك عن جبهن لهذا الوطن فبداية تقول الفنانة التشكيلية منى بنت صالح الحسيني.. اليوم الوطني بالنسبة لي وفاء، مجد، بطولية، عزة، وحدة، أفة، وذكرى حياة، اليوم الوطني بالنسبة لريثتي، أكنش، تنتظر ذلك اليوم بأمله وطموحاته واليوم الوطني بالنسبة لنا إبداع متجدد بروائع المشاعر الأصيلة والمعاني السامية، فهناك من المعاني والمشاعر ما لا يمكن أن يقال، لا يمكن أن يكتب، لا يمكن أن يوصف ولكن يمكنك التعبير عنه بخط ولون خاصة حين يتجسد حبك ووفائك في أعماق أرض الوطن.

ماذا يعني اليوم الوطني للفنان التشكيلية؟ سؤال حين سمعته لأول وهلة ترددت في أفق نفسي مدى عميقاً للوفاء فأنا تشكيلية أعيش على تراب وطن طاهر عطرته لأقدام النبوة وكبريت في أرجائه أصوات الصحابة وقوات العصور زاوية زاخرة مجد آخر مجد شاهده على كل أحد حتى إذا شاء الله أن يدهم الخلال وتنتشر فوضى الغاية، جاء العصر الميمون عصر الملك عبدالعزيز عصر مجد تليد وبطولة عظيمة وعزة وكرامة عارمة ووحدة قوية لوطن شامخ.. والمعاني كثيرة وودت لو أمزج بين الشعر

المصدر : الرياض

التاريخ : ٦ + ٢ - ٩ - ٢٣ العدد : ١٣٩٧٠

الصفحات : ١٠ المسلسل : ٥٥

والرسم كي اجيب على سؤال كهذا.. وفي هذه المناسبة أصدو من حرم الوفاء استشعر معناه واحتضان الوطن والعودة إلى جادة الصواب وهو أقل ما يمكن ان يقدم له ولكم يؤلمني كثيراً حين يواجه بالكثران من قبل أناس حرموا معنى الوفاء وأقله كما قيل ،بشر شربت منه لا ترم فيه حجر.

التشكيلية جواهر العمراني تؤكد حبها وانتماءها للوطن بقولها.. يوم أجد فيه الكلمات عاجزة عن ان تصف مدى احساسى بالفخر والاعتزاز كوني اهتمى إلى هذا الوطن الذي منحني الكثير ومازال يمنحني فهو بالنسبة لي ليس مجرد يوم عادي انه يوم تسمو فيه روحي لتعانق السماء وتطاول قمم الجبال فهو يعني لي الكثير ذلك اني أجد في هذا اليوم ولاني لولمني الحبيب بالحب والانتماء ولحكومتي بالولاء والطاعة.. ان هذه الذكرى ترتبط فيها بماضينا وجزءنا الاصيلة ونستشرف من هذا الماضي خطوط المستقبل الواحد لنا ولأبائنا هذا الوطن وهذا الحب يجب ان يتجدد في كافة أوقالتنا وأفعالنا والقناعة التشكيلية هي مواطنة قبل ان تكون فنانة وعليه يكون تجديد الولاة عن طريق المواطنة وعن طريق تجسيد تلك المشاعر بلوحات فنية وأنا كأه ارسخ حب هذا الوطن في نقوس انبائي عن طريق الكتابة والرسم وان حب الوطن يكون في المحافظة عليه وفضائه وطاعة أولي الأمر والتعاون في سبيل رفعة هذا الوطن.

وتقول التشكيلية سميرة البكري انها مناسبة عظيمة فيكلم مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا اليوم الخالد في تاريخنا المجيد أقدم بأحر التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين والى ولي عهده الأمين والى الشعب السعودي كافة.. فلو سائنتي عن أجمل توحة لقلت لك انها بلدي السعودية فيها مولد أمة فيها الحضارة المركزة على الدين الحنيف فيها القيم الكريمة فيها القيادة الحكيمة التي وفرت لنا الأمن والاستقرار والخير والنماء.

وتختتم التشكيلية حياة الطالبي بقولها: اليوم الوطني لنا كسعوديات يوم الوحدة يوم الخير والبركة يوم غال علينا جميعاً يوم توحيد هذا الكيان الذي وحد أركانه المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود والذي وضع لبنائه الأولي وسار بناؤه البررة على نهجه من بعده في ظل الشبان على العقيدة والمنهج والأخذ بأسباب التقدم والتطور في مختلف المجالات في ذكرى هذا اليوم يتجدد فينا العزم والهمة لخدمة وطن احتضننا على ترابه وقدم لنا الكثير من خيراته.. وأنا كشفاة سعودية وأحدى بنات هذا الوطن تأتي مشاركتي بأعمال تشكيلية في المعارض الخاصة بهذه المناسبة عرفاناً مني لوطني وللمليكي واملني من العلي القدير ان يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.